



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / آذار ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَةِ

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السادس والستون - السنة السادسة عشرة /

١٤٤٢ هـ /

آذار ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزمًا للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

مسيرة العلم ذات طريق طويلٍ ممتعٍ يقطفُ الدارسون على مر العصور ازهاره ويستنشقون عبقره لينقلوه مادة طيبة نقية لكل سالك يسبر اغوارها بحثا عن رحيق ازهارها وفي هذا السياق دأبت جامعة سامراء بالنهوض بمجالاتها العلمية لتجعلها منابر للعلم والعلماء والباحثين بمختلف مشاربهم و مآربهم ..

وفي عمل دؤوب ومثابرة واضحة تستمر مجلة سر من رأى بنشر الابحاث العلمية الرصينة متتبعة النهج التقويمي الأمثل لنشر كل ما هو متميز من الابحاث من شتى الجامعات العراقية والعربية فتجد في طياتها الأدب واللغة والسياسة والقانون والتاريخ والفقه والحديث وغيرها من العلوم الإنسانية التي هي مشكاة الطريق لسالكي البحث عن مصادر النور والمعارف لتخرج لنا اليوم بعددها السادس والستين بإخراج رائع وتنظيم دقيق، ولهذا نشد على أيدي القائمين على المجلة وندعو الله لهم بدوام التوفيق.

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه ومن بهم اقتفى.

أما بعد:

فقد حرصت هيئة تحرير مجلة (سر من رأى) على الاستمرار في تطوير المجلة بما يليق بسمعتها ومكانتها العلمية ، مع ما يحيط البلد بل العالم أجمع - في ظل جائحة كورونا - من ظروف صحية معقدة ، وكان اجتهادها حاضراً في اختيار البحوث العلمية النافعة ساعية في تحقيق الرصانة العلمية المنشودة.

ومن فضل الله تعالى أن يوافق إصدار العدد (السادس والستون) من مجلتنا ونحن نستقبل شهر رمضان الخير لهذه السنة الهجرية (١٤٤٢هـ) والذي قال في حقه سبحانه (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) سورة البقرة ، من الآية ١٨٥.

وتناول هذا العدد البحوث والدراسات في العلوم الإنسانية المتنوعة (اللغة العربية وآدابها ، علوم الشريعة الإسلامية ، العلوم التربوية والنفسية ، التاريخ ، الجغرافية ، الفلسفة ، القانون ، الإدارة والاقتصاد) فضلاً عن بحوث اللغة الإنكليزية .

ISSN 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



عاجلت بعض الدراسات والبحوث مشاكل تخص واقع المجتمعات المعاصرة ، منها بحث (التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في موقع القيادة) و (التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية ٢٠٣٠ م) و (المسؤولية الاجتماعية والوطنية وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية) ، ودراسات القانون متميزة في هذا العدد منها (أثر التكييف القانوني في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا) وبحث (الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق) أمل أن يستمر عطاء الباحثين ، داعياً الله تعالى للجميع التوفيق والسداد والرشاد .

مجلة سر من رأى الأستاذ الدكتور

إحسان طه ياسين ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة رئيس التحرير

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٢٤-٣	ابعد الشخصية الرئيسة في رواية (أسد البصرة) لضياء جبيلي م. د. م. مي جميل شريف العاني وزارة التربية / مديرية تربية محافظة الانبار	٨٠٤
٥٠-٢٥	الالتفات في رسائل إبراهيم بن المهدي م. د. وسن عبدالستار حمدي المديرية العامة لتربية صلاح الدين أ. د. رمضان صالح عباد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تكريت - كلية التربية للبنات	٨١٨
٨٨-٥١	البعد الكتابي لأسماء الله باللغة العبرية يهوه وإيلوهيم وأدوناي (انموذجاً) م. م. صادق محيي علوان وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٣
١١٤-٨٩	البنى الحكائية في معلقة امرئ القيس م. د. عزيزة عز الدين لافي قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	٧٣٥
١٤٢-١١٥	بنية العنوان وأثرها في دلالة مجموعة (دمشق الحرائق) لزكريا تامر م. د. صبا شاكر محمود م. د. سروي صباح رجب جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية	٥٢٩
١٦٦-١٤٣	التحولات الزمنية في قصيدة مديح الظل العالي لمحمود درويش أ. م. د. غانم صالح سلطان جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧٧٤

٢٠٠-١٦٧	تداخل المرجعيّات في رواية (عمكا) لسعدي المالح أ.م.د. محمود عايد عطية جامعة الموصل / كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٨٥٠
٢٤٠-٢٠١	التوظيف الصر في لما لم تنطق به العرب شرح عيون كتاب سيبويه لأبي نصر هارون بن موسى القرطبي (ت ٤٠١ هـ) أنموذجاً أ.م.د. أحمد صفاء عبد العزيز العاني كلية التربية / القائم - جامعة الأنبار	٧٥٦
٢٧٨-٢٤١	الذاكرة وأثرها في شعر بدر شاكر السياب قصيدة شباك و فيقة ٢ أنموذجاً أ.م.د. وسن عبد الغني مال الله المختار جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٨١٣
٣٢٤-٢٧٩	رسالة في بيان ما يذكر وما يؤنث لمحمد بن محمود الطرابزوني المتوفى (١٢٠٠ هـ) دراسة وتحقيق د. رغد جهاد عبد جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - قسم اللغة العربية	٧٠٦
٣٤٨-٣٢٥	الزمان والمكان في قصص قاسم سعودي الباحث: ايناس عدي حاتم السامرائي أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية	٦٦٠
٣٩٠-٣٤٩	سمات منهج ابن إياز في كتابه: قواعد المطارحة في النحو أ.م.د. فاطمة بنت عبدالرشيد بن محمد عبدالله كلية اللغة العربية - جامعة أم القرى - قسم النحو والصرف	٩٢١
٤٠٦-٣٩١	سوسيولوجيا الكناية الرّامزة - دراسة في أحاديث نبويّة شريفة - أ.م.د. آزاد حسن حيدر جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٥٩٣

٤٥٤-٤٠٧	صُورَةُ الصُّبْحِ فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيَّ (المَقَاصِدُ وَالتَّشْكِيلُ) أ.م.د. مريم بنت عبد الهادي القحطاني جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم الأدب	٨٥٦
٤٨٨-٤٥٥	فاعلية الوصف في رواية (عطب الذاكرة) لسالم الغزولة م.د. جمان فيصل خليل الطائي جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم اللغة العربية	٧١٩
٥٠٦-٤٨٩	قراءة في المدونة النقدية لمحمد صابر عبيد (تطبيقات نقدية) م.د. علي إسماعيل جاسم جامعة سامراء / كلية الآداب	٧٩٠
٥٣٢-٥٠٧	المرأة في شعر شواعر غرناطة قراءة في ضوء المنهج النفسي للأدب أ.م.د. واقدة يوسف كريم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٧٦٠
٥٥٢-٥٣٣	معاني ثوانٍ للحيوان في شعر ابن هانئ الأندلسي أ.م.د. بسمة محفوظ عبد الله قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة الجمدانية	٧٢٠
٥٧٨-٥٥٣	النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي م.د. ماجدة عجیل صالح جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية	٧٦٥
محور الشريعة		
٦٢٦-٥٨١	(حقيقة النسخ في القرآن الكريم) دراسة في الشكل والمضمون م.د. علي سوادی ظاهر الجوهر جامعة الصادق / كلية الآداب / قسم علوم القرآن	٧٠٣

	حاشية الشيخ عبد القادر المشاط على متن الرسالة في علم البيان للسيد أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٢ هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. خالد مظهر أحمد العيساوي مديرية تربية صلاح الدين أ.م.د. منير محمد دحام جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم اللغة العربية	٧٥١
٦٩٨-٦٦٥	الأصول الجامعة للعقائد والفضائل في سورة الأنعام من خلال تفسير المنار (من الأصل الحادي عشر إلى الأصل الحادي والعشرين) دراسة موضوعية د. فاخر عباس عيسى عزيز الداودي مديرية الوقف السني / طوز	٧٠٩
٧٢٨-٦٩٩	انفرادات الإمام حمزة وأثرها في التفسير نماذج منتخبة د. زينب محمد عباس مديرية تربية صلاح الدين	٥٠٨
٧٨٤-٧٢٩	تحفة الأخيار على الدر المختار لإبراهيم بن مصطفى الحلبي (المتوفى ١١٩٠ هـ - ١٧٧٦ م) (كِتَابُ الشَّرِكَةِ) من لوحة (٤١٢) إلى لوحة (٤١٨) - دراسة وتحقيق - م.د. سلام ساهم بديوي مديرية الوقف السني في سامراء	٩١٨
٨١٠-٧٨٥	تقديم الأم على الأب في النفقة والرضاعة والحضانة م.م. محمد كاظم محمد خلف الدليمي ماجستير علوم إسلامية دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٧٥٢
٨٨٢-٨١١	تكثير المجازاة بالمرتين في السياق القرآني أ.م.د. محمود عقيل معروف العاني جامعة الأنبار - كلية العلوم الإسلامية - قسم التفسير وعلوم القرآن. سامراء	٩٠٧

٩٢٨-٨٨٣	جريمة زنا المحارم وعقوبتها في الشريعة والقانون م. د. صدام حسين ياسين العبيدي كلية الإمام الأعظم الجامعة / كركوك	٤٢٠
٩٧٢-٩٢٩	رسالة فيما يجب اعتقاده تأليف الإمام قاسم بن صلاح الدين الخاني [ت: ١١٠٩هـ] دراسة وتحقيق أ.م. د. عوض جدوع أحمد قسم العقيدة الاسلامي - كلية العلوم الاسلامية / جامعة ديالى	٧٣٦
١٠٠٦-٩٧٣	شرح الميدانية (في علم التجويد) للعالم العلامة الشيخ علي بن أحمد التدمري تحقيق م. د. محمد عبد الإله محمد شريف التدريسي في ثانوية الحدباء الإسلامية	٧٩٤
١٠٣٤-١٠٠٧	صفات الداعية وواجباته تجاه المدعو في زمن الفتن م. د. عبد الله حميد جاسم دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٣٦
١٠٧٨-١٠٣٥	فلسفة تقسيم العقوبات في الشريعة الإسلامية. دراسة مقاصدية م.م. تحسين عبد الله عبد الرحمن الدركلي المديرية العامة لتربية نينوى / مديرية الإشراف الاختصاصي	٧٥٧
١١٠٦-١٠٧٩	مراتب تفسير الحديث بالحديث بين صحيح البخاري والكافي للكليني "دراسة موازنة" الباحث: أحمد حيدر علي العبادي م. د. علي نهاد خليل العزاوي جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية	٦٩٤
١١٣٨-١١٠٧	مرويات التابعية عائشة بنت طلحة (رضي الله عنها) في الصحيحين دراسة وتحليل م.م. نورية صبار أحمد المحمدي جامعة الانبار - كلية التربية للبنات - علوم القرآن والتربية الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٧٤٣

١١٦٢-١١٣٩	وسائل الإعلام وآثارها على الأطفال م. د. علاء حسن خلف جامعة سامراء - كلية التربية - العراق	٨٧٩
محور التاريخ والجغرافيا		
١١٩٢-١١٦٥	أحوال اليهود في مصر خلال القرن التاسع عشر أ. م. د. رائد راشد محمد الحياي العراق - الجامعة العراقية - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٠٢
١٢١٦-١١٩٣	اغتراب التعليم عن حاجة سوق العمل وتداعيات البطالة م. د. رشيد أحمد السامرائي جامعة سامراء / كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٢١٤٢
١٢٥٢-١٢١٧	آليات تحقيق التنمية السياحية المستدامة للمواقع الأثرية محافظة نينوى انموذجا د. احمد طلال الطائي م. اسماء خالد جرجيس د. نشوان محمود الزبيدي قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الموصل وزارة التربية - المديرية العامة لتربية نينوى	٨٧٠
١٢٩٢-١٢٥٣	تحليل الخصائص الهيدرولوجية لمورفومترية لحوض وادي عبدالله في محافظة نينوى باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS. م. د. بشير فرحان محمود التميمي جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم الجغرافية	٥٦٦
١٣١٨-١٢٩٣	التقدير المستقبلي لحاجة مدينة سامراء من مياه الشرب الصالحة لغاية عام ٢٠٣٠ م م. د. رواء خزعزل سباهي عذاب وزارة التربية - مديرية تربية صلاح الدين	٨٩٥

 ١٣٤٢-١٣١٩	خيانة حيدر بن كاوس الافشين لوالده والخليفة المعتصم بالله (٢٠٤-٢٢٦هـ / ٨١٩-٨٤٠م) أ.م.د: سعد رمضان محمد جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ	٨٤٣
١٣٧٢-١٣٤٣	دور الحكومة الكورية الجنوبية في معالجة الآثار الاجتماعية للأزمة المالية الآسيوية لعام ١٩٩٧ م.د. عمر صابر عبدالله عمر التكريتي المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٢٦
١٤٠٦-١٣٧٣	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأزمة العراقية - الكويتية حزيران ١٩٦١ أ.م.د أديب صالح عبد منصور جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ	٧٨١
١٤٣٨-١٤٠٧	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ألمانيا النازية ١٩٣٩-١٩٤١ م.د. فؤاد قحطان رجب م.د. أدریس نامس دحام المديرية العامة للتربية في صلاح الدين جامعة سامراء / كلية التربية	٧٦٢
١٤٦٦-١٤٣٩	الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم و دوره في التطورات الداخلية لإمارة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٦ م.د. ميثاق فتاح خلف المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم تربية سامراء	٧٩٨
١٤٨٨-١٤٦٧	العلاقات البابلية - العبرية القديمة أبان العصر البابلي الحديث (٦٢٦-٥٨٦ ق.م) أ.م.د. طعمه وهيب خزعل العراق - جامعة تكريت	٧٥٥
١٥٢٠-١٤٨٩	مرحلة العمل السياسي السلمي وظهور الاحزاب والكتل السياسية في سورية ولبنان ١٩٢٧-١٩٤٣ م.د أنوار سعدون نجم وزارة التربية / الرصافة الاولى	٧١٦

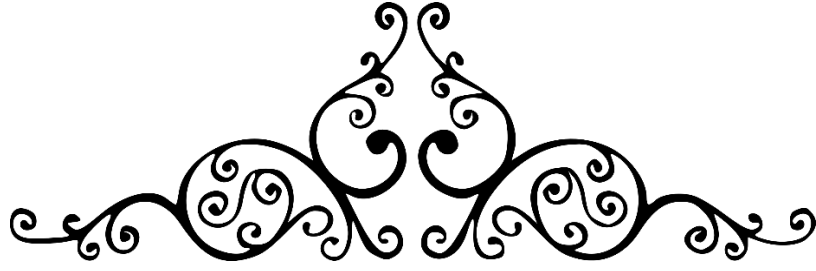
١٥٣٦-١٥٢١	م. د. عمر عامر عبود الجامعة العراقية / كلية التربية	٧٠٠
١٥٨٢-١٥٣٧	د. زيد عبدالوهاب الاعظمي باحث في العلاقات الدولية وخبير دراسات العراق في مركز دراسات الشرق الأوسط وعضو الجمعية العراقية للعلوم السياسية - اسطنبول	٩٣٥
محور العلوم التربوية		
١٦٢٨-١٥٨٥	م. ليلي خالد خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٨٢
١٦٦٤-١٦٢٩	أ.م. د. فاضل عبد الحسن فاضل عباس المديرية العامة لتربية صلاح الدين / تربية الدجيل	٥٤٧
١٦٩٠-١٦٦٥	أ.م. د. يوسف حسن محمد جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن أ.م. مروان حكم توفيق جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن	٩٤٥

١٧١٤-١٦٩١	٩١٩	اثر التكيف القانوني للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا م. د يوسف مظهر أحمد العيسوي جامعة سامراء - كلية التربية
١٧٥٨-١٧١٥	٧٥٤	الأسى النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة فاقدى الآباء وأقراهم الطلبة العاديين الذين يعيشون مع آبائهم م.د. رسالة عبد الله خلف جامعة سامراء كلية التربية م.د. بان صابر قدوري جامعة تكريت كلية الآداب
١٧٩٨-١٧٥٩	٢١١	التحديات التي تواجه نهوض المرأة العراقية في مواقع القيادة م. م. هبة عبد المحسن عبد الكريم جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة
١٨٢٦-١٧٩٩	٦٧١	التحمل النفسي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة جامعة سامراء م.د. أزهار يوسف خلف جامعة سامراء - كلية التربية
١٨٥٨-١٨٢٧	٧٩٥	تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية للمصف السادس الإعدادي في ضوء الاقتصاد المعرفي م. م. رضوان فاروق قاسم المناهج والتدريس - المناهج العامة - مديرية تربية نينوى
١٨٨٦-١٨٥٩	٩١٢	الجهة المختصة بتعيين ذوي الدرجات الخاصة في العراق (دراسة مقارنة) م. م. رنا الطيف جاسم جامعة سامراء / كلية التربية - قسم الجغرافية
١٩٢٢-١٨٨٧	٧٨٣	دراسة واقع ومكونات الذكاء التسويقي في المنظمات السياحية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرء في فنادق الخمسة نجوم في اقليم كوردستان - العراق. م. د. فارس محمد فؤاد النقشبندى جامعة دهوك / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة السياحة والفنادق

١٩٥٢-١٩٢٣	المراقبة الذاتية وعلاقتها بالتفكير القطبي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أ.م.د. بشرى خطاب عمر السنوي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	٧٥٣
١٩٩٦-١٩٥٣	المسؤولية الاجتماعية والمواطنة وعلاقتها بالسلوك التطوعي لدى طلبة الأقسام الداخلية / جامعة كركوك أ.د. علاء الدين كاظم عبد الله أ.م.د. جنان قحطان سرحان م.م. أريان عبد الله محمد جامعة كركوك - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	٧٥٥
٢٠١٨-١٩٩٧	موانع واشكاليات المسؤولية الجنائية الدولية في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية م.م. عمر هلال جنداري جامعة سامراء / كلية الآداب	٦٩٧

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052
708	Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis Instructor: Maha Bakir Mohammed Instructor Alaa Ahmed Abdulla College of Arts/ Department of Translation Tikrit University	2053-2074



النسق المضمَر في نثر الجنيد البغدادي

.....

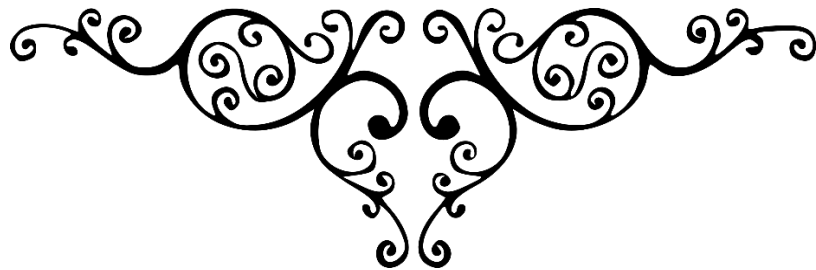
م.د. ماجدة عجیل صالح

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

.٧٧٤.٨٥٥.٥٢

الكلمات المفتاحية : النسق - دلالة - المضمَر - الجنيد - اللغة



الملخص

بنى النقد الثقافي كيانه على ما فات النقد الأدبي من ثغرات تركت النص من دون بحث واستقصاء، فتحول النص من مركزية الظاهر وجماليته إلى أبعاد ثقافية تأخذ المهمش والمضمّر عن طريق الظاهر والبيّن، وإذا بحثنا في نصوص الجنيد البغدادي، فإننا وجدنا ضالتنا في الايغال في الاضمّار والتخفي، مشكلة هيكلاً تجميعياً مرتبطاً، فحركية اللغة تمازجت مع حركية الذات وبحثها عن اللامدرك في إطار الدين أو حتى انتظار اللامعقول دون بوح ومكاشفة، فتحرك النسق المضمّر على وفق رؤية تبقى حبيسة في الذات وغير معلنة، فاتخذ الجنيد البغدادي (رحمه الله) المضمّر ركيزة أساسية للروح بظاهر النص وسطحيته ليوغل بالتخفي والكتّم تحت ذلك الظاهر، فاحتال الباطن على الظاهر وإن حاول التدليل على خفاياه بين الحين والآخر، فتكمن الجمالية في التخفي وضمّار أسرار يراها الجنيد تحضه وحده، هي جائزة حاز عليها بعد تقشّف ومكابدة، فانشطر المضمّر نحو تعالي اللغة وسلطتها أمام انكسار الذات وتعريها إلا من الايمان والشوق لله عز وجل، فضلاً عن فناء دائم في حب المولى عز وجل أمام بقاء نفسي وابداعي لنصوص الجنيد وفلسفته عند مريديه.

The latent format of Al-Janeed Albaghdadi Prose

Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih

*University of Mosul / college of Education for Humanities-
Department of Arabic Language*

07740855052

Abstract

The Cultural Critic constructed its own entity. Cultural criticism based its being on the gaps of literary criticism that left the text without research and investigation, so the text shifted from the centrality of the phenomenon and its aesthetic to cultural dimensions that take the marginalized and the oppressed through the phenomenon and the evidence, and if we look at the texts of Al-Junaid Al-Baghdadi, we found our way in the delivery in the invisibility and concealment, the problem of a coherent grouping structure, the movement of the language is in line with the movement of the self and its search for the unconscious within the framework of religion or even waiting for the unreasonable, without revelation and disclosure, moving the pattern of the embedded on the basis of a vision that remains the hidden self and unspoken, so juniper Al-Baghdadi (may god rest his soul) has taken the basic pillar of the day with a phenomenon. The text and its superficiality to be covered and mute under that phenomenon, so the inner occupation on the phenomenon, and if he tries to demonstrate his concealment from time to time, the aesthetic lies in the concealment and the addition of secrets that Al-Junaid Al-Baghdadi sees belong to him alone, a prize he won after austerity and depression, so the dresser split towards the transcendence of the language and its authority. In the face of self-refraction and undressing except from faith and longing for Allah almighty, as well as a permanent annihilation in the love of the almighty, in the face of the survival of myself and the creativity of the texts of Junaid and his philosophy to those who want it.

Key words: Format - Connotation - Implicit - Juneid - Language

المقدمة

يعد النص عامة هيكلاً تجميعياً لعدد من الأنساق والعناصر الدلالية في كونه واجهة لتجربة إنسانية شاملة أو خاصة، وإذا أخذت كل مدرسة زاوية محددة من النص انشغلت بدراساتها بدءاً من الدلالة الظاهرة وتنوع مرجعياتها وصولاً إلى بنية النص وما يحيط به من أنساق ثقافية ومقامية وغيرها، على هذا أصبح النص وليداً تتقاسمه المناهج والدراسات للوصول إلى حقيقة ذلك النص وكيونته.

إذ بحثت الدراسات لما يميز النص ويفرده عن غيره، ولا يكون ذلك إلا في البحث عن المعنى المضمّر وما خفي عن المتلقي العادي الذي يبحث في ظواهر الكلمات أو يوجه النص بحسب ما يتبناه من منهج، ومن تلك المدارس والمناهج ما وجدت في النص نسقاً ثقافياً، لا يحتكر النص فحسب، بل يبحث في ما تخفيه الثقافة من مضمّرات داخل النص وكيفية تمرير أنساقها، فهي تبحث في سلطة الآخر أو ما يحاول الكاتب إخفاءه بطريق الكلمات المرسومة على الورق، لذا وجدنا في نصوص الجنيد البغدادي (ت ٢١٠هـ) العينة الأنسب، بما اكتنز به من المضمّر والمخفي، تبعاً لمدرسة جعلت الإضمار والترميز أهم ركائزها، وعلى هذا سعى البحث لقراءة جديدة في نثر الجنيد عبر النسق الظاهر الذي زخر بالدلالات لكشف ما خفي عن المتلقي من أسرار وخفايا انزوت في دواخل الجنيد لعدم إدراكها وصعوبة فهمها أو لوجوب إخفائها، فتعمد التلميح والابهام، "لأنهم يخاطبون ما لا تدركه العيون، ولا تحده الحدود والأبصار، فيخافون أن تقع عليهم الملامة إن أباحت نفوسهم ما لا يباح. فتغشى الحيرة قلوبهم من وقع الخطأ عليهم، فنراهم يؤثرون الغموض وينصرفون إلى الرمز والالحاء"^(١).

كانت اللغة طريقة الوصول إلى المبتغى عامة، فجاء النسق المضمّر الذي احتال على الظاهر وانزوت تحته أقنعة تختبئ تحتها الانساق وتتوسل بها لإنتاج عملها الترويض^(٢).

تنوعت نصوص الجنيد البغدادي وتمايزت بحسب الموضوع والمرسل إليه، إذ حُدد عدد منها بمرسل إليه محدد، نفهم من لغتها توازي المتلقي مع الجنيد في المنزلة والادراك، إذ تميزت بلغة متعالية، مكتنزة الدلالات، واخترنا نثر الجنيد عامة والذي جُمع تحت مسمى رسائل الجنيد لكنه حوى رسائل محدودة ذكر فيها اسم المرسل

إليه، فضلاً عن الكتب وعدد من النصوص القصيرة، وهي أشبه بخواطر، لكن جمعها تحت عنوان "رسائل الجنيد الإمام أبو القاسم الجنيد القرن الثالث الهجري" جاء اجتهاداً من المحقق علي حسن عبدالقادر عن دار الكتب المصرية، إنمازت الرسائل التي حددها فيها المرسل إليه بطاقة تعبيرية وإيحائية، فضلاً عن تحرر العقل لتقارب الرؤية بين أقطاب العملية التواصلية -المعيشة للتجربة ذاتها-، فضلاً عن توظيف عدد من المصطلحات الصوفية التي اختصت باتباع المذهب الصوفي، وجاءت هذه المصطلحات في نصوص الصوفية عامة حماية لهم من اتهامات الفقهاء وأحكام أهل الظاهر، فاستعملوها في عملهم الذي ليس له نهاية لما حمل من إشارات ورموز تتعد فيها التأويلات^(٣).

ومع التسليم بتكامل الخطاب الصوفي على مستوى البنية والأداء، فإن شبكة العلاقات الدلالية ازدادت تعقيداً بحسب مضمون تلك النصوص والتي زخرت بالغموض والتعقيد متزاحمة مع أيديولوجية المذهب الصوفي، وإمكانية التلاعب بالكلمات، فضلاً عن نسقيه اللغة وديناميتها، فانبجس عن تداخل النسق المضمّر مع نثر الجنيد محوران أساسيان هما:

١. سطة اللغة: التعالي/ النسقية.

٢. نفاذ التجريد: ثورة الغياب الذاتي.

تلاحمت سلطة اللغة وتعاليها مع نسقيتها على وفق معجم محدد، اختص بأصحاب الفكر الصوفي، إذ تحررت تلك اللغة من معجمها وما وضعت له لتصبح شكلاً جمالياً ودالياً يخدم هذا المذهب وفكره الأيديولوجي متعالية عن العامة أو ممن هم خارج التجربة الصوفية، أما المحور الثاني فتمحور حول غياب الذات وحضورها في الآن ذاته، إذ شكلت موضوع الغياب محوراً بارزاً تكررت وبتشكيلات تعبيرية مختلفة، فكان التعبير عن الغياب هو ثورة للحضور والبقاء.

١. سلطة اللغة: النعالي/النسقية

قسم الصوفية كلامهم إلى عبارة وإشارة، والعبارة هي عرض آراء المذهب واسسه بألفاظ واضحة غير مهمة، أما الإشارة فهي عرض ما خفي عن الجماعة واختص بالخواص من أصحاب الفكر الصوفي، وهو الأسلوب الأمثل لنشر آرائهم^(١).

عبرت الذات عن طريق اللغة إلى الجماعة، وبثت ما أمكنت من تعبيرات جمالية ومحمولات فكرية مؤطرة تحت جامع دلالي مبطن مع أن الحكم على النص في مدى انسجامه يتوقف على مدى إدراك المتلقي وإمكانية تأويله والخليفة المعرفية (المرجعية) التي يمتلكها المتلقي في ملء فجوات النص. وبها يحدده السياق عامة^(٢).

تنطلق اللغة من ذات تقف وراءها ذاكرة يرشح عنها عدد من المضمّرات التي تقطع أشواطاً بعيدة للوصول إلى إدراك المتلقي والتي كلما تعمقت في الغموض منحت النصر ثراءً أكثر.

يقول الجنيد في كتابه الميثاق: " الحمد لله الذي جعل ما أنعم على عباده من إيزاغ نعمته دليلاً هادياً لهم إلى معرفته، بما افادهم به من الأفهام والأوهام التي يفهمون بها رجوع الخطاب؛ أحمده حمداً دائماً ديمومياً، وأشكره شكراً قائماً قيوماً، وأشهد أن لا إله إلا الله الفرد الفريد الأحد الوحيد الصمد القدوس، وأشهد أن محمداً (ﷺ) الكامل بالنبوة والتام للرسالة (ﷺ) وعلى آله أجمعين..."^(٣).

يسمي الجنيد كتابه " الميثاق " والميثاق هو العهد المحكم، وله شأن كبير في المذهب الصوفي، وأقام الجنيد بنيان تصوفه النظري والسلوكي عليه، فضلاً عن تلازمه مع الفناء والتوحيد والآلوهية^(٤).

تتداخل بنية العنوان من مضمون الكتاب الذي تأسس على ركائز محددة وجذور موضوعية تكاد تكون واحدة، تعكس ترابط وتشابك ايدولوجية المذهب، إذ تنوعت موضوعات الكتاب وتضمنت توصيفاً دقيقاً لأصحاب ذلك الفكر، والاطلاق الذي تجاوز الوجود والامساك بالأبدية وفق رؤية الجنيد، إذ حقق في ذلك ثورة تعالت فيها الانساق وتصاعدت حتى الوصول إلى بؤرة النص ومركزيته في ذلك العهد الذي ليس له نهاية، فتداخلت المعطيات الحسية مع المعنوية مع الخيال، فضلاً عن توظيف الصور الجمالية والتي تراجعت في النص

عكس ذلك كله تجربة مكتنزة من المحمولات الفكرية والثقافية الجمالية عامة، إذ تتحدد بنية العنوان في قوله "...أولئك الذين أوجدتهم لديه في كون الأزل عنده ومراكب الأحذية لديه، حين دعاهم فأجابوا سراعاً كرماءً منه عليهم وتفضلاً..."^(٨).

إذ شكلت هذه الثورة نقطة جذب واستقطاب لعدد من المحمولات الفكرية وترابطها الدلالي مع بنية العنوان، حاملة في طياتها اضماراً وترميزاً عن كيفية هذا العهد وتفصيلاته، إذ فرض المضمهر سطوته على الظاهر لغرض منهجيات المذهب وايدولوجيته، فاتحدت الكلمات مع المتصوفة، التي عكست دواخلهم، وصدى أفكارهم، فلم يعد الصوفي كاتباً أو صاحب تجربة متفردة، بل أصبحت نصوصهم نصوصاً إبداعية جمالية متجاوزة حدود اللغة المألوفة والموروثة. حملت طاقات تعبيرية ونفسية متجانسة شكلت موروثةً خاصاً في الأدب العربي، بدأ بالرمز وانتهى بالشطح^(٩).

وفي متن كتابة الميثاق يخرج الجنيد عن المؤلف في تكثيف الدلالات في عتبة كتابه "الميثاق" إذ بدأ بقوله "الحمد لله..." وهي عتبة نصية لا غنى عنها في كتب التراث والمراسلات الرسمية وغيرها، فحمل التركيب شحنات شعورية ولا شعورية لحال المتكلم وما سيرد من دلالات ومضامين " فالحمد لله " التي استهل بها الجنيد كتابه استقطبت عدداً من التشكيلات التعبيرية والمضمونية، حتى أصبحت نتيجة حتمية لأحد أقطاب المذهب الصوفي وهو الجنيد، فشكلت تلك البنية معادلاً تصورياً لا رجعة فيه فضلاً عن أنها ايقونة أزلية تتوارد ما بقى الكون لتداخلها مع لفظ الجلالة "الله" وما أنعم به على عباده وانجس عنها عدد من الثيات والرموز التي ستمنح النص فرادته، فهي دالة مألوفة لكن تزاخم الدلالات التي تتشظى عنها أو تتزاحم بعدها يجعلها عدولاً عن المؤلف وتغايراً في السياق وبقصدية أيضاً، فهي أشبه بمعادل موضوعي نفسي مريح تقف عليه الذات في وقوفها مع الجماعة، لتتلاحق بعدها الدالات التي تجمع الحسي والمعنوي إذ يقول " الحمد لله الذي جعل ما أنعم على عباده من إبراز نعمته دليلاً هادياً لهم إلى معرفته بما أفادهم به من الأفهام والأوهام التي يفهمونه بها رجع الخطاب..."^(١٠).

فالنعمة دليل هداية محسوس للوصول إلى معرفة الله عز وجل فواقع النعمة كينوني (فيزيقي) يتمظهر في الموجودات كلها؛ ليعكس ما هو خفي وغير ظاهر للعيان، الا من كشفت له تلك الحجب، فكان الزجاج بالدوال

المألوفة واختزالها بزواية التأمل والتفكير ومحاولة إثارة مخيلة المتلقي، وتحديد رؤيته بما خفي عنه وانكشف للجنيد، والتعبير الصوفي عن المعرفة ذو طابع ذاتي لا يختلف عن غيره من الموضوعات^(١١).

إذ تتعالى اللغة وتتكشف باتساق الشكل والمضمون وهو مازال من ضمن دائرة الحس محاولاً استقصاء تجربته مع الوجود فإدراك الباث يُبرز منزلته ورتبته التي تعالقت مع ديمومة الحمد وقيوميته، إذ التشابك والتداخل مع عوالم خفية ورؤى غامضة تفرض على المتلقي تأويلات لا محدودة، فارضاً على المتلقي ثقة مطلقة ويقين لا محدود.

تخرج اللغة عن تأطير الحال وتقنيته، إذ انغمست الدلالات في الخفاء وتحقيق ذلك كمن في انتقاء دلالة الدوام والديمومة والقيام والقيومية التي لها أسرار وخبايا في نفس الصوفي، لا تدرك إلا لمن وصل لتلك المنزلة حسب، إذ تتوالى الدلالات التي أراد الجنيد منها إثبات حضوره بوصفه أحد علماء الفكر الإسلامي، لكن الفردة تكمن في محور الاختيار إذ يقول "... وأشهد أن لا إله إلا الله الفرد الفريد الأحد الوحيد الصمد القدوس، وأشهد أن محمداً (ﷺ) الكامل بالنبوة والتام للرسالة (ﷺ) وعلى آله أجمعين..."^(١٢).

يخص الجنيد الله عز وجل بالفردية والوحدانية، فيزواج بين ما ورد من أسماء كريمة في القرآن الكريم وبين ما أضفاه على أسمائه عز وجل، فالفردية لله عز وجل جاء من باب الاخبار ورمزيته، إذ التوصيف والانزياح عن المألوف، إذ يتهازج الذاتي والجمالي ليحقق للعمل الابداعي فرادته، إذ حاول تهيئة المتلقي واشغال ذهنه بتلك النسقية، فانسحبت الدلالات نحو الفردية لله عز وجل في محاولة تقديم استراتيجية مدروسة، أعطت معنى أوسع وأشمل، وأن تأطرت ضمن محور أزلي سار على نهجه المسلمون عامة، والفردية لا تكون إلا لله عز وجل، فهو باق ضمن إطار الدين ولا حياد عن ذلك.

أما الكمال والتمام فخصه بالرسول (ﷺ) الذي اكتمل الدين به من دون زيادة أو نقصان، فوجه الجنيد مخاطبه إلى بوتقة شاملة واسعة الرؤية والفردانية لله عز وجل والتمام والكمال هو للرسول (ﷺ) وهي مسلمات بديهية لكن التذكير بها هو لمواكبة المتلقي والدفاع عن المذهب الذي طالما ناله النقد في مبالغته وخروجه عما ألفه المسلمون.

وتسعى التجربة الصوفية إلى كشف كنه الموجود واسراره من حياة وموت ونفس وروح وعقل وقلب، وهي تجربة مختلفة، وهي علاقة بين الذات والمطلق والتي تنعتق من الأعراف، وتتجاوز الحدود حتى تصل حد الانفصال عن عالم الارض^(١٣).

يدخل النص في عوالم أكثر عمقاً وتكثيفاً إذ يقول "...فكان ذلك الوجود أتم الوجود، وهو أولى وأعلى وأحق بالقهر والغلبة، وصحة الاستيلاء على ما بدا منه عليهم حتى يمحى أثرهم ويمتحي رسومهم ويذهب وجودهم، إذ لا صفة بشرية ولا وجود معلومية ولا أثر مفهومية؛ إنما هي تلبيسات على الارواح مالها من الأزلية ذوق وجود نعيم لا كالنعيم، مستحيلة في المعاني متفقة الاسامي متصادقة في ذوق نعيمها متلونة في رسوم شواهدا..."^(١٤).

يأتي التحول الدلالي والتعمق في أسس المذهب، إذ استحضر الجنيد أهم ركائز الصوفية وأكثر المصطلحات تداولاً في كتبهم ونصوصهم وهو " الوجود..."، وللوجود دلالات متنوعة أبرزها هو أنه مقام قابل للتحصيل ثمنه الزهد في الوجود، والموجودات كل ما سوى الله عز وجل^(١٥).

إذ تكررت لفظة الوجود بتعبير دلالي مغاير لسابقه فقد فرض الجنيد لغة متعالية تنبثق بحسب مستويات الدلالة وديناميتها، فالوجود الأول هو الحق عز وجل، أما الوجود الثاني فهو ما أوجده الله عز وجل وهو زائل أو مستعار، ووجد الرازي وعدد من المتصوفة أن الوجود أمر زائد على الذات على أنه صفة ثابتة في الخارج لكنها لم تصل إلى درجة الموجودات التي تشاهد وتحس، فهي واسطة بين الموجود الخارجي والمعدوم وهذا الفريق أثبت واسطة بين الوجود والمعدوم وسميت هذه بالواسطة حالاً^(١٦).

بدأ المضمّر لصيقاً بنصوص الجنيد عامة لا سيما في التلاعب بالمصطلحات التي تحولت من دلالتها المعجمية والموضوعية إلى دلالات ذات أبعاد خاصة لا تفهم إلا من اتباع المذهب ذاته، إذ حوّل الصوفيون دلالات عدد من الكلمات لمعجمهم الخاص الذي انفردوا به عن سائر الطبقات، فشكلوا بذلك نسقاً ثقافياً مغايراً ليس على مستوى المحمول الفكري حسب، بل على مستوى الشكل التعبيري أيضاً، إذ انزاحت دلالة " الوجود " عما ألفها المتلقي

لتستقر عند الازلية والعدمية على حدٍ سواء، فكان الوجود هو الله عزّ وجل، وهو من أوجد الوجود وهو على وفق رؤيتهم أن الكائنات هي معدومة غير موجودة، وهي موجودة عند العامة وفي عقولهم فقط^(١٧).

إذ ظهر الجنيد متمكناً من جوهر ذلك المذهب، عالماً بدواخله، فعكس تجربته تلك على النسق التعبيري المضمّر، إذ كانت نسقية اللغة تسير على وفق آليات المذهب والتدرج في سلمه تبعاً لما يقدمه المريد من طاعات وعبادات، حتى الوصول إلى النهاية التي لا وجود لها، ويعتقد الصوفية "إن وجود العالم ليس إلا التحلي الوجودي الحقاني الظاهر في مرايا صور الاعيان الثابتة، التي يستحيل وجود تلك الاعيان في الخارج بدون ذلك التجلي الوجودي، فإن العالم من حيث الوجود عين الحق الظاهر"^(١٨).

يحضر الجناس في تعبيري "ذلك الوجود أتم الوجود" في محاولة تشكيل وسائل تعبيرية تعطي للغة جمالياتها، وإن طغى الاضمار والتميز، ولما كانت المعرفة في الخطاب الادبي تعود إلى الاتجاه التراكمي بمعنى انها تعتمد على الاضافة المتوالية للخبرات والتي تتعمق شيئاً فشيئاً، نتيجة مخزون فكري تكون عبر مراحل زمنية متوالية، إذ حاول الصوفي التوجه نحو معرفة واستكشاف ما حوله وما بعد ذاته لتعزيز تلك التراكمات الفكرية والمعرفية ايضاً^(١٩). وهو على وفق رؤيتهم ان الكائنات هي معدومة غير موجودة لكنها موجودة عند غير المتصوفة^(٢٠).

جاءت لغة النصوص متناسقة وفق آليات المذهب، إذا بدأت بالوضوح والتجلي حتى الانغمار في التراكيب المبهمة والانساق المضمرة التي لا تفهم بسهولة^(٢١).

تبرز التشكيلات الجمالية في توالي الدلالات وايقاعها إذ شكل حضورها فسحة جمالية تجلت في توالي مجموعة من التراكيب إذ يقول "... هو أولى وأعلى وأحق بالقهر والغلبة وصحة الاستيلاء على ما بدأ منه عليهم حتى يمحي أثرهم ويمتحي رسومهم ويذهب وجودهم..."^(٢٢).

تتراوح تلك التعبيرات بين توافق ايقاعي وتضاد معجمي وترادف دلالي، مانحة النص دينامية متبانية الدلالات جعلته يبتعد عن الرتابة والوضوح، مع تنوع الموضوعات وتداخلها، إذ حضر الحسي والمجرد (الاثر، الرسوم، الوجود)، مما خلق نوعاً من الخصوصية التي انتظمت بهيكل دلالي متجانس، إذ جعل الله عزّ وجل الغلبة

والسطوة أولاً و آخراً، ولعل " رغبة الصوفي في البحث عن المحسوس بعين الملموس أو الكشف عن سر الباطنية، وتعلقه بالذات الالهية الغائبة عن إدراكنا هو ما جعل اللغة عاجزة عن الكشف الصريح للمعنى، ذلك أن التجربة الصوفية فيها من الاهتزازات والتموجات الوجدانية العنيفة ما يفوق مفردات اللغة ونظامها وقوانينها" (٣٣).

تتشعب الدلالات وتدخل إلى منعرج التيه والايغال في الغموض لاسيما في موضوعة الوجود، إذ الوجودية عدم وما يظهر أو ما يراه الانسان هو اشبه بعدم لا يراه الصوفي حقيقة، فهو حاضر للآخر وغائب عن ذات الصوفي، فالانحراف عن الجماعة في رؤية أساسية كونية أو الوجودية تبدو أكثر عمقاً وإثارة، إذ تبرز دلالات المحو والاندثار للكون عامة وعلى هذا فالآخر ايضاً هو عدم لا وجود له في ايديولوجية الجنيد وفكره عامة.

إذ نلاحظ تعاقب الدلالات وضمها بيؤر متوازية تنسحب نحو دائرة الاستلاب لذلك الوجود الشكلي والفارغ مع السلطة والغلبة التي مثلت قوة الله عزّ وجلّ، وهذه المنطلقات هي مضمنة تحت فكر عقائدي، يجد في الوجود عدم، لكنه لا ينسحب على الذات أو اتباع المذهب الصوفي - التي وجدت في فنائها بقاء أزلي، وإن علّل تلك العدمية للموجودات بالبعد عن الله وجهل حقيقته إذ يقول "...إذ لا صفة بشرية ولا وجود معلومية ولا أثر مفهومية إنما هي تلبيسات..." (٣٤).

فشكلنة العالم من دون مضمون أو جوهر يتصادم ويتنافى مع الفطرة والجبلة التي فطر الله بها الكون عامة وذكرها في كتابه العزيز.

تتلاحم شبكة العلاقات الجمالية (الصورية) والرمزية في الآن ذاته، إذ لم يكن التعالي في اللغة في ضم التراكيب وانتقاء الالفاظ، بل في البحث عن الطاقات الياحائية التي تولدها تلك المنظومة اللغوية، فالنسق المضممر لا يتوارى خلف تلك الياحئات، بل يشكل جوهرها الدلالي، فجاء استقطاب القارئ للتوليف بين ركائز المذهب وابداع اللغة، وفك شفرة تلك الوصيات تحققت في التمثيل الدلالي (الصوري) المشابه للتمثيل الشعوري (الذاتي) في التجربة الصوفية التي كلما اتسعت رؤاها تعقدت إشاراتها، وهذا التقارب بين التجربة واللغة لا يتحقق إلا عند بلوغ التجربة مرحلة الاكتمال، فيتحول نشاطها إلى الخارج للتعبير عن نفسها غير أن هذا التقارب لا ينفي وجود

العالمين: عالم الذات في نقاوته وجوانية التجربة وعالم الآخر المتمثل في المشاكل الفكرية في التعبير عن التجربة من جهة أنها لغة حية أيضاً^(٢٥)

يتدخل التعالي اللغوي مع الانساق المضمرة حتى تصل حد التراكم الفكري، إذ يقول:

مستحيلة في المعاني

متفكة الأسامي

متصادة في ذوق نعيمها

متلونة في رسوم شواهدا

فالذات ترى في ذلك غيابا مع تعزيز حضورها وقوته، فكرس ذلك المحمول الفكري الهوة بين الكاتب والمتلقي، وتحررت الذات عن عقلنة ما موجود عامة، فالمعنى مستحيل، والحضور لما هو شكلي ومتلون أو معدوم، فحضر الانحراف وتعززت الرمزية، لاسيما في ذلك التوصيف في قوله: "...تبدو بنعيمها في طوابع شواهدا وتتلون في ذوق مرارات طعمها، لهج أفكارهم في محبوبهم، وتزمت أذكارهم في أسرارهم، هاجت عليهم عند ذلك بحار الغيرة تتلاطم أمواجها، عظم البلاء عند تصفحهم لواردها، وأضمحلت نفوسهم عند توقعهم إياها..."^(٢٦).

يموه الجنيد متلقيه بدلالة "تبدو" التي تأسست على خواص جوهرية، تزيد في الاضمار بطريقة الرمزية والتعبيرات الصورية، إذ يتداخل الحسي مع الحسي في إطار مشابهة دلالية في قوله: "تتلون في ذوق مرارات طعمها" لكنها تبقى في "عدم"، وفي ذلك تمرد على أساسيات الكون ونواميسه، فالنعيم والبروز والتلون كلها ظواهر تزيد في الخيال واللامعقول أيضاً.

إن الرؤى الخيالية الصوفية وسيلة لكشف الغيب إذ ينفصل عن العالم لاكتشافه من جديد أو لخلق ولنهل الجدة منه، فعالم الغيب المجهول خلاق متجدد على نقيض الحاضر أو الواقع (الجامد) والحرية والجرأة هما أساس الخيال عند الصوفي، والذي يهدم ويبني، والخيار هو مرتبة من مراتب الشعور عند الصوفية^(٢٧).

إن التحول الدلالي الذي انسحب عند اتباع المذهب والذي تدرج فيه الجنيد من العام إلى الخاص، إذ تراوحت المستويات الدلالية، فضلاً عن الموضوعية في تكوين شبكة العلاقات والانساق المضمرة التي تدرجت على

المألوف، وأصبحت الكلمات رموزاً لمعالم غير معروفة، إذ يقول: "... هاجت عليهم عند ذلك بحار الغيرة تتلاطم أمواجهها، عظم البلاء عند تصفحهم لواردها، واضمحلت نفوسهم عند توقعهم إياها..."^(٢٨).

إذ التدرج في استحضار الدلالات أو ما يسمى "معراج الكلمة، إذ التعرج في المضمون من أعلى إلى أدنى أو العكس، فلا تستقر عند مضمون واحد أو رمز محدد، بل فكرة الكاتب ورؤيته هي التي تحدد ذلك التعرج"^(٢٩).

وعلى هذا شكلت تلك الانساق ثورة لغوية وثورة اشكال، فضلاً عن ثورة مضامين والتي تمحورت عند الذات تحديداً، تجلّى عن التراكيب الابانة والاطهار يقابله تجريداً تاماً، فالرؤية تظهر في محورين: حضور (ميتا فريقي) يقابله غياب وجودي مطلق، فكسر النسق المعهود وتوسع دائرة الاختلاف، بتنوع الانساق، إذ الافكار والاذكار والاسرار والتي دارت في منظومة التصوف تحديداً، إذ التكتيف والترميز، وحتى الاطناب أدى ذلك كله إلى نتيجة واحدة هي السمو باللغة والتعالى في استحضارها، فضلاً عن اظهار جماليتها، فتضارب توجهات الجنيد بين دخول المتلقي داخل لعبة النص أو بقاءه خارج تلك اللعبة، وعامة نجد أن المتلقي قد يجد صعوبة في دخول معترك النصوص الصوفية التي تعمدت التمويه والتلاعب باللغة، لتشتيت المتلقي أو اخفاء ما يجب اخفاؤه، مع التأكيد على الرسالة الجمالية للغة، واعادة تشكيلها تشكيلاً خاصاً، (ابداعياً) فركز ذلك المذهب على كيفية توظيف اللغة لخدمة المذهب وايدولوجيته، والتركيز على فعل الكتابة بوصفها تشكيلاً له بحياته الفريقي والايقاعي، وجعل اللغة معادلاً موضوعياً لحركة التجربة الصوفية^(٣٠).

واللغة عند الصوفي، والكلمة تحديداً هي ازلية، لأنها ارتبطت بذكر الله تعالى، وهي تقترب من ذات الصوفي أكثر، لأنها انعكاس لتجربة شاملة على وفق حركية دائمة، تشبه دورانه وهو يذكر الله تعالى دون ثبات أو سكون.

٢. نفاذ التجريد/ ثورة الغياب الذاتي:

تتداخل المحاور التي تختص بنثر الجنيد، لأنها تنبع من مصدر واحد وتجربة وجودية واحدة، لكنها تدخل من ضمن حالة الغياب التي اعتنقها الجنيد، وأباح بها، فضلاً عن غموضها وإبهامها لذلك فهي تدخل ضمن النسق المضمّر الذي يمكن وصفه بأنه منظومة مختصرة تقع ضمن النسق الثقافي عامة، وهي تكمن خلف النص الجمالي، وتكشف ترسبات تكسدت مع تجربة الذات مع الكون والمجتمع، لتحمل أفكاراً وتصورات لها صفة الهيمنة والتسلط^(٣١).

وإذ ربطنا التجريد ونفاذه بثورة الغياب الذاتي، فالغياب يأتي بعد ثورة تعبيرية مكثفة، تؤسس لكيفية ذلك الغياب الذي هو وجود كما أسلفنا سابقاً، يقول الجنيد في أحد نصوصه التي حملت نسقاً مضمراً، يختص بالذات تحديداً، إذ يحمل في طياته ثورة من الغياب الذاتي الذي ضاع في تلايف الفكر الصوفي وايدولوجيته، إذ يعبر الجنيد عن ذاته بين عدة معطيات حسية، إذ يقول: "الخوف يقبضني والرجاء يُسطني والحقيقة تجمعني والحق يفرقني فإذا قبضني بالخوف افناني عني بوجودي، فصانني عني وإذا بسطني بالرجاء ردني علي بفقدي فأمرني بحفظي وإذا جمعي بالحقيقة أحضرتني فدعاني وإذا فرقني بالحق أشهدني غيري فغطاني عنه فهو في ذلك كله محركي غير ممسكي وموحشي غير مؤنسي..."^(٣٢).

يمنح النسق المضمّر للنص باعثاً تحفيزاً وشعوراً نشطاً لفك شفرة النص، متجاوزاً النمطية والمألوف: إذ عمدت تلك التراكيب إلى تفجير اللغة وإحياءاتها فضلاً عن تبادلية الضمائر، إذ غدت لغة النص مفعمة بالدلالات لاسيما بتجربة الذات مع الله عز وجل، فتمايزت تلك التراكيب في شكلها ومضمونها، وزخرت بالعدول عن المألوف، فشكّلت المقابلة والتوازي والتلاؤم الإيقاعي والدلالي واجهة تعبيرية تعكس شكل الشر في العصر العباسي آنذاك فضلاً عن أنها واجهة لنسق مضمّر حفل بالمعطيات الواضحة والغامضة كذلك، فعكست طبيعة التجربة الصوفية البنية العميقة التي تتغلغل في أحشائها ذاتية الصوفي، والتي تعد بمثابة شرارة الاحتراق عند الصوفي، وشخص الصوفي هذه الظاهرة ونظر لها، والتي عُدت طريقة من طرائق التعبير، يحاول الصوفي في ذلك محاكاة رؤيته وينقل تصوراتهِ عن الكون^(٣٣)، وعلاقته مع الله عز وجل عامة.

تحمّل التراكيب تقانات معقدة تخصّص تباعاً في عمق النص، وتغرق في الغموض على وفق عمق تجربة الجنيد في كنه الموجودات، إذ يحضر الخوف والرجاء والحق والحقيقة في انساق تبدو غامضة وغير واضحة، حيث التحول الوظيفي لتلك التراكيب، إذ بدأ التركيب بدالة تعبيرية موحدة المضمون أو متقاربة تجتمع في ثورة الحسي تحديداً وهي "الخوف والرجاء" و"الحقيقة والحق" وهي وحدات مألوفة في معجم اللغة، ويكمن الابداع في التحول الدلالي وتعدد الانساق الذي ضم تلك الوحدات التي تقع ضمن حقل دلالي متقارب، وتجتمع في دائرة الحس التي تباينت من وقت لآخر مع تفاوت درجة حضورها وبحسب المواقف التي تطرأ على الذات، لاسيما وهي تنظم حركية الافعال وديناميتها، إذ القبض والبسط والجمع والتفريق، ومحاولة الملمة تلك الخلجات وتنظيمها بنسق دلالي واحدة، وتبرز دلالتا الخوف والرجاء عند كتب الصوفية في محور أسموه " بدل الاشتغال" الذي أخذ دلالاته الحرفية من "اشتملت أعمالهم على خوف ورجاء... وهما زمامان على النفوس، يأتي الخوف من المستقبل، أما الرجاء مما يؤمل من المستقبل وبه تعيش القلوب وتحيا^(٣٤)، إذ يقول:

فإذا قبضني بالخوف أفناني عني بوجودي فصانني عني
وإذا بسطني بالرجاء ردني عليّ بفقدي فأمرني بحفظي
وإذا جمعني بالحقيقة أحضرني فدعاني
وإذا فرقني بالحق أشهديني غيري فغطاني عنه

إذ يتجلى حركية اللغة مع ثورة الذات في التحول من الأسمية إلى أسلوب الشرط الذي تكرر ب (إذا) مشكلة لازمة تعبيرية ووجودية، فضلاً عنها ايقاعية، مع تكرار البنية النحوية، فينزع الجنيد باعث الخوف وما يتشظى عنه من إرهاصات حتى يصل إلى فضاءات أوسع تتجاوز العبارة والتركيب عامة.

إذ انبجس عن التركيب توازن دلالي مطلق مع حضور يبرز في خصوصية أسلوب الشرط بوجود لوجود، فاتشحت المرسلّة بالحضور والغياب والمراوحة بينهما، بحسب العارض الذي يلامس الذات ويؤثر فيها، ففناء الذات جاء بعد حضور وغياب، مع تمأسسه على الغياب أصلاً ومحاولاً فيها كسر النسق الوجودي وبإسقاط شامل للموجودات مختزلاً معادلته الوجودية بقطين هما:

الله عز وجل والذات، فالحضور دائماً لله عز وجل أما غياب الذات فهو حاضر في النسق الظاهر وغائب ايضاً، لكن النتيجة هي الحضور المطلق.

فالتركيب واجهة سطحية لتجربة موعلة في العمق، مشكلاً بؤرة مركزية في ذات الجنيد تخترق القيم وما هو سائد، حتى تصل إلى كيان يعج بالتناقضات واللامعقول، لكن الذات تحظى بالإيجابية (الصون، الحفظ) لترتفع مكانتها، وتصل حداً من الخلاص والتحرر للوصول إلى عالم المثالية، متجاوزاً المكان والزمان والأطر المألوفة.

إذ نجد توظيف الترادف والتضاد والتوازي والتكرار متزامناً في النسق لتشكيل حركية الذات وتحررها حتى الوصول إلى المنزلة المرادة عند اتباع المذهب. فالتحرر يأتي بعد جهد ومثابرة من ذكر وعبادات ليصل إلى مرحلة الحفظ والصون والدعوة وغيرها.

فالنسق التعبيري عامة الذي انسحب نحو الحضور والتجلي بفعل الذات الذي تضخمت أمام المتلقي في حركته ووحشته، إذ أدت تلك التراكيب، محركي غي ممسكي، وموحشي غير مؤنسي " إلى توسيع الهوة بين الجنيد والملقى، وانكسار الذات وفعل ما يمكن فعل للوصول إلى المثالية (المزعومة) حتى تصل إلى الفناء الذي هو ثورة جاذبة للتقاطبات الأخرى عامة، فالوجود عند الجنيد هو الفناء، والفناء عنده بقاء ذاته وإزليتها، والفناء والبقاء حالان مترابطان بشخص ما في زمان واحد، والفناء نسبة الشخص إلى الكون والبقاء هو نسبته إلى الحق ولا يزول مطلقاً^(٣٥).

وفي رسالة بعث بها الجنيد إلى بعض اخوانه يقول:

"... فكننت عند ذلك بحيث ارمسُ المكان مكونه، وطمس الدلائل عليه من وهم متوهمه، فكننت فيها هنالك بغيب لغيب، انتفت عن حقائقه الشكوك والريب، كما أن الحقائق بحق اليقين تُعلم وملاحظة العيان لها محتجبة لا تتوهم ومن وراء ذلك توحيد الموحد وربانية الألوهية المتفرد على أولية أزلية وبقاء سرمد الابدية، وهنالك ضلت مقاليد الفهماء، ووقفت علوم العلماء، وانتهت اليه غايات حكمة الحكماء..."^(٣٦).

استقطب الجنيد عدداً من الدوال التي تزاومت ضمن هيكل تعبري شامل، خص الجنيد خطابه لشخص لم يذكر اسمه فبعد التقديم الذي تمحور حول علاقة المخاطب بالله عز وجل وتوصيف تلك العلاقة، نجد فيه أحد أئمة التصوف كما خصّه الجنيد من اطراء وثناء لا يخرج إلا لأحد اتباعه المتصوفة، فأثر المبالغة الدلالية والفكرية، وكأنه يصف ذاته، فتمحورت التراكيب حول موضوع الطمس والاندثار، فالمكانة التي يجدها الصوفي هي فنائه واندثاره وزهده في الدنيا وهو ترف في الله عز وجل، وتردد تلك الرؤية عند الصوفية عامة، إذ فالغياب يحضر في أرمس، طمس، وهم متوهمة، بغيب لغيب، فتغاير الاوصاف وتمايز نعوتها لم يكن مجرد ممارسة تعبيرية، بل هو مؤشر واضح على الثورة فكرية، إذ الغياب، لينطبق على الذات حسب بل على المخاطب أيضاً، إذ وصلت إلى درجة من الوعي في كشف الذوات ودواخلها، حيث أبرزت منظومة التصوف خطاب القلب ومنطقة الإدراك هذا ناتج الاختلاف بين منظومة المعرفة التي يتطلبها العقل ومنظومة الفكر الايديولوجي للصوفية، التي كونت اتجاهاتها وطبيعتها في الكشف القلبي الناتج من حركة القلب اللامتناهي بشوقه وحبه المطلق اللامتناهي، فحركة العقل متناهية كلها تتجه نحو اللامتناهي^(٣٧).

تتجاذب نسقية اللغة مع عدد من الانزياحات الموضوعية (الوجودية)، إذ يأتي هذا التحرك على وفق محور الاستبدال، الذي يأتي لتعزيز رؤية الجنيد وخطابه الغيبي، إذ يقول "... فكنت فيما هنالك بغيب لغيب..." فغيب الذات حاضر أمام غيب الوجود، ونجد الترادف أو التقارب الدلالي في أرمس وطمس، وهم، ولطالما ردّد المتصوفة ذلك الاسلوب، إذ يأتي بالمعنى وما يرادفه أو يقاربه في الدلالة، وإذا ما أرادوا الكلام عن معنى محدد عبروا بأكثر من لفظ، إذ يزاوج الجنيد بين المعنى وضده، يبعد المسافة بين الدال والمدلول، فتوزيع الوحدات الدلالية على وفق تجربة وجودية تتداخل معها نشوة روحية طالما وجدها المريد.

يأتي التحول نحو الأزلية والبقاء بعد الطمس والاندثار، في قوله "... ومن وراء ذلك توحيد الموحد وربانية الألوهية المتفرد على أولية أزلية وبقاء سرمد الأبدية، وهناك ظلت مقاليد الفهاء، ووقفت علوم العلماء، وانتهت إليه غايات حكمة الحكماء..."^(٣٨).

ولعل لهذا النهج في التحول الفكري والتعبيري خصوصيته في حرية الصوفي، وطريقة تعبيره المغايرة لغيره من المفكرين، ولهذه الحرية دور في حفظ حرية المذهب في ممارسته العقائدية، بعيداً عن الفقه الذي يقف على الند من ذلك^(٣٩).

برز النسق الثقافي (الضدي) من العلماء والفقهاء، لأن النظرة المختلفة للإيمان تتباين بين الصوفية والفقه، إذ تعتمد الصوفية على الترميز والتأويل الخاص للنصوص القرآنية، فضلاً عن المضامين الروحية التي جسدت عند الصوفية بفعل العبادات المنتظمة، والصلاة وغيرها^(٤٠).

وتحضر المركزية عامة في موضوع التوحيد الذي لا يمكن لمسلم الحياد عنه، وهو أهم ركائز التجربة الصوفية، ولم يكن ذلك التوحيد دعوة فلسفية، فهو نمط حياتي معاش يعكس الاسمى والأعلى^(٤١).

وعلى هذا تداخل ذلك مع عدد من الأشكال التعبيرية ومنها النسق المضمّر الذي يعد أحد بوابات النقد الثقافي الذي خرج من النص إلى الفكر العقائدي والثقافي وغيره، ليتداخل مع ما اضمّر من أنساق، كانت الانسب في كشف تفصيلات وخفايا نصوص الجنيد.

الخاتمة

بعد رحلة بحث ماثرة في نثر الجنيد البغدادي ونسفه المضمّر، توصل البحث لجملة من النتائج كان أهمها:

١- زخر نثر الجنيد بمضمون فكري ثر، حمل في ثناياه تجربة إنسانية شاملة، وظفها في خدمة الفكر الصوفي، والتأسيس له، وتحويل تلك التجربة الروحية إلى تجربة إبداعية مكتنزة بالانفعال والدلالة.

٢- تميز نثر الجنيد البغدادي بالغموض والاضمار، وهي قضية جوهرية ميزت ذلك الفكر، وجعلته محط أنظار النقاد والدراسين في البحث والتأويل، وهذا الاضمار كان واجهة مهمة لخفايا التجربة الصوفية، وهذا ما جعل البحث في النسق المضمّر في نثر الجنيد البغدادي القراءة الأنسب لتلك النصوص.

٣- كان للعصر العباسي وتوجهاته الفكرية دور مهم في ظهور الانساق المضمّرة، لتعدد المذاهب والمراس العقائدية، فضلاً عن منهجية الفكر الصوفي، ما خلق نصاً جديداً ينفرد بالمحمول الفكري والشكل البلاغي (الجمالي).

٤- اعتمد الجنيد البغدادي في نصوصه الثرية على ايدلوجية ثابتة نوعاً ما، وأسلوب تعبيرى مميز، توارى خلفه عدد من المستويات اللغوية، فاتسم نثره بلغة متعالية، تسلط فيها الباطن على الظاهر، عبر الاضمار والترميز؛ لإخفاء ما يمكن احفاؤه من شطحات ذلك الفكر، فضلاً عن جذب المتلقي واستقطابه. ويصبح النص الصوفي بؤرة دلالية جاذبة، ومتعددة التأويلات إلى يومنا هذا.

٥- حملت ثورة الغياب الذاتي مسميات وتشكيلات تعبيرية مختلفة، برزت في التمرد على المضمون وتحديداً (الوجودي)، وبث آراء متفردة عن الجماعة وعن الفطرة عامة، فضلاً عن التمرد على الشكل الانزياحات والخروج عن المألوف.



٦. اعتمد الجنید البغدادی علی جملة من القضايا المعرفية والثقافية الشاملة، ومن ضمنها الفناء والبقاء والغياب والحضور والوجود والعدم، موظفاً تلك الثنائيات الضدية بأشكال تعبيرية متميزة توازي عمق التجربة الصوفية، إذ استحضر الترادف والتشابه الدلالي والتوازي والتضاد، فضلاً عن التناسب الايقاعي.

الهوامش

- (١) التصوف السني حال الفناء بين الجنيد والغزالي أمجد محمد ابراهيم: ٤٧.
- (٢) ينظر: الانساق الثقافية في شعر الفقهاء (٢٤٧-٦٥٦ هـ)، زينب علي حسين الموسوي، اطروحة دكتوراه: ٢١.
- (٣) ينظر: التصوف السني حال الفناء بين الجنيد والغزالي: ٣١.
- (٤) ينظر: عقيدة الصوفية وحدة الوجود الخفية، أحمد بن عبدالعزيز القصير: ٢٦٦.
- (٥) ينظر: آليات انسجام النص في شعر رجب الماجري، ميلود مصطفى عاشور ود. أياد عبدالله، زين الرجال عبدالرزاق، مجلة جيل للدراسات الأدبية والفكرية، العام الثاني، العدد ٧، ٢٠١٥ م: ١٠١.
- (٦) رسائل الجنيد: ٤٢.
- (٧) ينظر: المعجم الصوفي الحكمة في حدود الكلمة، سعاد الحكيم: ١١٢٧.
- (٨) رسائل الجنيد: ٤٢.
- (٩) ينظر: القضايا النقدية في النثر الصوفي حتى القرن السابع الهجري، وضحي يونس: ١٠١.
- (١٠) رسائل الجنيد: ٤٢.
- (١١) النثر الصوفي -دراسة فنية تحليلية-، فائز طه عمر: ١٥٠.
- (١٢) رسائل الجنيد: ٤٢.
- (١٣) ينظر: الرمز بين الرؤية الصوفية والابداع الفني، حمزة حمادة: ٢٧٦.
- (١٤) رسائل الجنيد: ٤٣.
- (١٥) ينظر: المعجم الصوفي الحكمة في حدود الكلمة: ١١٣٠.
- (١٦) ينظر: المصدر نفسه: ١١٣٣.
- (١٧) ينظر: عقيدة الصوفية وحدة الوجود الخفية: ٢٩.
- (١٨) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢.
- (١٩) ينظر: مستويات اللغة الصوفية عند محي الدين بن عربي، عبدالقادر بن عزة، حوليات التراث، المجلد ٢٠١٠، العدد: ١٠: ٤٩.
- (٢٠) ينظر: عقيدة الصوفية وحدة الوجود الخفية: ٢٩.
- (٢١) ينظر: المصدر نفسه: ٣٢.
- (٢٢) رسائل الجنيد: ٤٣.
- (٢٣) اللغة في الخطاب الصوفي من غموض المعنى إلى تعددية التأويل، منى جليات: ٥٤.
- (٢٤) رسائل الجنيد: ٤٣.
- (٢٥) ينظر: المعجم الصوفي الحكمة في حدود الله: ١٦.

- (٢٦) رسائل الجنيد: ٤٣.
- (٢٧) ينظر: القضايا النقدية في النشر الصوفي: ٥٤.
- (٢٨) رسائل الجنيد: ٤٣.
- (٢٩) ينظر: المعجم الصوفي الحكمة في حدود الله: ١٩.
- (٣٠) ينظر: النشر الصوفي الشعري، شريف رزق: ٨.
- (٣١) ينظر: الانساق الثقافية المضمرة وقضايا الهامش، جمال مجناح: ٤.
- (٣٢) رسائل الجنيد: ٥٩.
- (٣٣) ينظر: الرمز بين الرؤية الصوفية والابداع الفني: ٢٧٩.
- (٣٤) ينظر: التشفير بالتغاير في النص الصوفي قراءة كشفية في "نحو القلوب الصغير" للقسيري: ٤٠٦ - ٤٠٧.
- (٣٥) ينظر: المعجم الصوفي الحكمة في حدود الكلمة: ٢٠٣.
- (٣٦) رسائل الجنيد: ٣.
- (٣٧) التشفير بالتغاير في النص الصوفي قراءة كشفية في نحو القلوب الصغيرة للقسيري: ٣٨٢.
- (٣٨) رسائل الجنيد: ٣.
- (٣٩) ينظر: التشفير بالتغاير في النص الصوفي قراءة كشفية في "نحو القلوب الصغير" للقسيري: ٤٠٧.
- (٤٠) ينظر: المصدر نفسه: ٤٠٨ - ٤٠٩.
- (٤١) ينظر: مفهوم الحب والكراهية بين النص الفلسفي والنص الصوفي، د. عبدالله موسى، مجلة حوليات التراث، العدد ١٠ / ٢٠١٠ م: ١٢٨-١٢٩.

المصادر والمراجع

- التصوف السني حال الفناء بين الجنيد والغزالي، مجدي محمد ابراهيم، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.
- رسائل الجنيد الامام أبو القاسم الجنيد القرن الثالث الهجري، تحقيق: د. علي حسن عبدالقادر، دار الكتب المصرية، القاهرة، د. ط، ١٩٨٨ م.
- عقيدة الصوفية وحدة الوجود الخفية، أحمد بن عبدالعزيز القصير، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الاولى، ٢٠٠٣ م.
- قاموس المصطلحات الصوفية دراسة تراثية مع شرح اصطلاحات أهل الصفاء من كلام خاتم الانبياء، ايمن حمدي، دار قباء، القاهرة، مصر، د. ط، ٢٠٠٠ م.
- القضايا النقدية في النثر الصوفي حتى القرن السابع الهجري، وضحي يونس، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د. ط، ٢٠٠٦ م.
- المعجم الصوفي الحكمة في حدود الكلمة، سعاد الحكيم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، ١٩٨١ م.
- النثر الصوفي دراسة فنية تحليلية، فائز طه عمر، دار الشؤون الثقافية، بغداد، العراق، الطبعة الاولى، ٢٠٠٤ م.
- النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية العربية، عبدالله الغدامي، المركز العربي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٥ م.

البحوث والمجلات:

- آليات انسجام النص في شعر رجب الماجري، مجلة جيل للدراسات الفكرية والأدبية، العام الثاني، العدد ٧ مايو، ٢٠١٥ م.

- التفسير بالتغاير في النص الصوفي قراءة كشفية في " نحو القلوب الصغير " للقسيري، فائز الشرع، مجلة البحوث والدراسات الاسلامية، العراق، المجلد ٢٠١٢، العدد ٢٧، ٢٠١٢ م.
- اللغة في الخطاب الصوفي من غموض المعنى إلى تعددية التأويل، منى جميات، مجلة حوليات التراث، الجزائر، العدد ١٥، ٢٠١٥ م.
- مستويات اللغة الصوفية عند محي الدين بن عربي، عبدالقادر بن عزة، حوليات التراث، الجزائر، المجلد ٢٠١٠، العدد ١٠، ٢٠١٠ م.

الرسائل والاطاريح الجامعية:

- الانساق الثقافية في شعر الفقهاء (٢٤٧-٥٦٥٦)، زينب علي حسين الموسوي، اطروحة دكتوراه، جامعة القادسية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، بإشراف: د. ياسر علي عبد الخالدي، ٢٠١٧ م.
- رسائل الجاحظ دراسة في شعرية النثر العربي، محمود كاظم موات بدر الغزى، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، قسم اللغة العربية، اشراف، د. فالح حمد أحمد، ٢٠١٣ م.





708

Feminism in Ernest Hemingway's "The Short Happy Life of Francis Macomber": A Stylistic Analysis

Instructor: Maha Bakir Mohammed

Instructor Alaa Ahmed Abdulla

College of Arts/ Department of Translation

Tikrit University

2053-2074

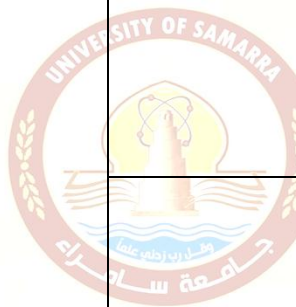
مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

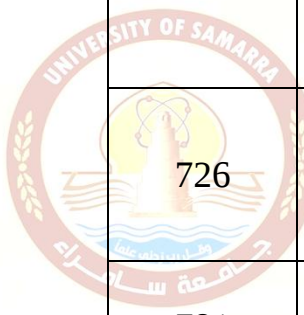
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

912	The competent authority to appoint those with special degrees in Iraq(A comparative study) Rana Al-Taif Jassem Samarra University / College of Education - Department of Geography	1859-1886
783	A study of the reality and components of marketing intelligence in tourism organizations: An exploratory study of the opinions of a sample of managers in five-star hotels in the Kurdistan Region - Iraq. Assist. Dr. Faris Muhammad Fouad Al-Naqshbandi University of Duhok / College of Business and Economics / Department of Tourism and Hotel Management	1887-1922
753	Self-monitoring and its relationship to polar thinking among middle school students Prof. Bushra Khattab Omar Al-Senawi University of Tikrit / College Education for Women	1923-1952
705	Social responsibility and citizenship and its relationship to voluntary behavior among students of the internal departments / University of Kirkuk Prof. Aladdin Kazem Abdullah Prof. Dr. Jinan Qahtan Sarhan M. Aryan Abdullah Mohammed Kirkuk University-College of Education for Human Sciences- Department of Educational and Psychological Sciences	1953-1996
697	Contraindications and Problems International Criminal Responsibility in the Rome Statute of the International Criminal Court Assistant teacher . Omar Hilal Jendari Teaching assistant omar hilal gendari - University of Samarra/ College of Arts	1997-2018
<i>The English Language Subjects</i>		
585	Diminutives as Dysphemistic Forms with Reference to Iraqi Arabic Dr. Mohammad Salman Mansoor (Lecturer) English Department, College of Education Bayan University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq Yusra Mohammed Salman (Asst. Lecturer) Department of English Language College of Education, Knowledge University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq	2021-2052



547	The effect of the round table strategy in the acquisition of geographical concepts among the second intermediate grade students and the development of their divergent thinking Assist. Prof. Dr. Fadel Abdel-Hassan Fadel Abbas : General Directorate of Saladin Education / Dujail Education	1629-1664
945	<i>The Effect Of Puglia's Strategy On Acquiring Islamic Concepts Among First-Grade Intermediate Students In The Subject Of The Noble Qur'an And Islamic Education And Developing Their Contemplative Thinking</i> Assistant Professor Dr: Yousif Hasan Mohammed. Samarra University / College of Education / Department of Qur'an Sciences Assistant Professor: Marwan Hakam Tawfiq Tikrit University / College of Education for Girls / Department of Quran Sciences Keywords (impact, strategy, apocalypse, development, reflective thinking	1665-1690
919	The impact of adaptation of E-Learning in light of the Corona pandemic M.Dr. Yousef Madhar Ahmed AL-Issawi University of Samarra-Faculty of Education	1691-1714
754	Psychological distress among middle school students, whom losing their parents, and their peers from the ordinary students who live with their parents Lact. Dr. Ban Saber Qaddouri Tikrit University/ College of Arts Lact. Dr. Resalah Abdullah Khalaf Samarra University/ College of Education Publication	1715-1758
211	Challenges facing the rise of Iraqi women in leadership positions Assistant. Teacher . Hiba AbdulMohsin AbdulKareem Baghdad University - Women's Studies Center	1759-1798
671	Psychological endurance and its relationship to social tolerance among students of Samarra University Researcher: AZHAR YOUSIF KHALAF University of Samarra –Faculty of Education	1799-1826
795	The assessment of curriculum content of Islamic Education Textbook for the sixth secondary grade on the light of knowledge economy Assist. Lact. RADWN FARWK KASEM Curricula and Instruction- General Curricula Nineveh Education Directorate	1827-1858



843	The Treason of Haydr bin Kawus Al-Afshin of his father and the Caliph Al-Mutasim 204-226 A.H./819-840 A.D. Assist. Prof. Dr. Saad Ramadan Mohamed	1319-1342
726	The role of the South Korean government in addressing the social effects of the 1997 Asian financial crisis Dr. Omar Saber Abdullah Omar AL-Tikrity The General Directorate of Education of Salahuddin province	1343-1372
781	U.S.A Policy Towards Iraqi-Kuwaiti Crisis of 1961 A.P.Dr.Adeeb Salih Abid Mansour Kirkuk University_ College of Arts-Dept. of History	1373-1406
762	Policy of the United States of America Toward Nazi Germany 1939- 1941 Dr. Fouad Qahtan Ragab Dr. Idris Namis Daham	1407-1438
798	Sheikh Maktoum bin Rashid Al Maktoum and his role in the internal developments of the Emirate of Dubai and the United Arab Emirates 1971-2006 Dr. Asst. Mithaq Fatah Khalaf The General Directorate of Education of Salah Al-Din - Samarra Education Department	1439-1466
755	The Ancient Babylonian Hebrew Relations during the Modern Babylonian Era TUAMA WAHEEB KHAZAAL IRAQ – UNIVERSITY OF TIKRIT	1467-1488
716	The stage of peaceful political action and the emergence of political parties and blocs in Syria and Lebanon 1927-1943 Dr.Anwar sadwn najm The Ministry of Education / First Rusafa	1489-1520
700	Economic terms in Aramaic dialects Dr.Omar Amer Aboud Aliraqia University - College of Education	1521-1536
935	Biden's strategy from the perspective of international relations schools, applications in the Middle East Dr.. Zaid Abdul-Wahab Al-Azhami Researcher in international relations and Iraq studies expert at the Middle East Studies Center and member of the Iraqi Association for Political Science - Istanbul	1537-1582
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
782	The effect of visual thinking strategy on mathematics achievement among third-grade intermediate students and their algebraic thinking Lact. Laila Khaled Khudair	1585-1628

694	Interpreting the Speech by Speech Rank between Al-Bukhari and by Al-Kulaini" Balancing Study" Ahmed Haidar Ali :researcher Dr. Ali Nihad Khalil University of Baghdad- College of Education (Ibn Rushd) for Humanities- Department of The Sciences of the Holy Quran	1079-1106
743	The Citation of Fellower A`asha Bint Talha (god bless her) in the Alsahihayn Study and Analysis assistant instructor.Nooriya sabbar ahmed al-mohammedi University of anbar-College of education for women- Department : quran science and Islamic education	1107-1138
879	The media and its effects on children Dr. Alaa Hassan Khalaf Samarra University - Faculty of Education	1139-1162
<i>The History and Geography Subjects</i>		
802	The conditions of Jews in Egypt during the nineteenth century Assist. Prof. Dr. Raed Rashid Mohammed Al Hayani Iraq - Iraqi University - College of Education - Department of History	1165-1192
142/82	The alienation of education from the need for the labor market and the implications of unemployment Assist. Dr. Rashid Ahmed Al-Samarrai Samarra University / College of Arts / Department of History	1193-1216
870	Achieving sustainable tourism development of archaeological sites ninavah governorate sample dr . ahmed talal altaee lecture : assma khalid jarjes dr . nashwan mahmmoud alzaidy mosul university –college of education for humanites – geography department ministry of education – directorate of Nineveh educate	1217-1252
566	Analysis of Hydromorometric Characteristics of Wadi Abdullah Basin in Nineveh governorate Using GIS. Dr. Basheer farhan mahmood Al- Tmimie AL- Hamdaniya University / Faculty of Education- Geography Section	1253-1292
895	Future estimation of the city of Samarra's need for potable water until 2030 Assist. Dr. Rawa Khazal Sabahi Athab Ministry of Education - Salah El-Din Education Directorate	1293-1318

918	Tuhfat al-Khayyar Ali al-Durr al-Mukhtar by Ibrahim bin Mustafa al-Halabi (1190-1776) (The Company's Book) from plate (412) to plate (418) Study and investigation Lec. Prof. Salam Sahim Bediwi The Sunni Endowment Directorate in Samarra	729-784
752	Providing the mother over the father with regard to maintenance, breastfeeding and custody Assistant teacher Mohamed Kazem Mohamed Khalaf Al-Dulaimi Master of Islamic Sciences Department of Religious and Charitable Institutions	785-810
907	Increase the recompense twice in the Quranic context Assist. Prof. Dr. Mahmood Aqeel Maroof Al-Aani University of Al-Anbar - College of Islamic Sciences - Department of Interpretation and Sciences of Koran	811-882
420	The crime of incest and its punishment in Sharia and law M. Dr. Saddam Hussein Yassin Al-Obeidi Imam Al-Azam University College / Kirkuk	883-928
736	(A Message in what should be believed) Written by : Imam Qasim bin Salah-al - Din al-Khani Died in (1109 A.H) Study and Investigation Assistant Professor, Dr. Awad Jadoua Ahmed Department of Islamic Creed - College of Islamic Sciences/ University of Diyala.	929-972
794	Explanation of al maydaeyh For Sheikh Ali bin Ahmed Al-Tadmouri Dr. Mohamed Abdel Ilah Mohamed Sharif Teaching at Al-Hadba Islamic High School	973-1006
836	The characteristics of the preacher and his duties towards people invitation in a time of commotion. Dr. Abdullah Hammed Jassim Presidency of sunni endowment Department of religious and Islamic studies.	1007-1034
757	Philosophy of The division of punishments in Islamic law A comparative study Lecturer Assist Tahseen Abdullah Abd al-Rahman al-Darakazli, General Directorate of Nineveh Education Directorate of Specialized Supervision	1035-1078

790	Readings in Mohamed Saber Obaid's Creative Corps (Critical Applications) Asst.Dr. ALI ISMAIEL JASIM University of Samarra/ College of Arts	489-506
760	Women in the poetry of Granada poetry Reading in the light of the psychological curriculum to literature Prof. And Joseph Youssef Karim Samarra University / College of Education - the department of Arabic language	507-532
720	Indirect Meanings of the Names of Animals in the Poetry of Ibn Hani Al-Andalusi Assist. Prof Basma Mahfoodh Albak Department of Al-Hamdaniyah-University of Al-hamdaniyah	533-552
765	The latent format of ALjaneed Albaghdadi Prose Lect. Dr. Majedah Ajeel Salih University of Mosul / college of Education for Humanities- Department of Arabic Language	553-578
<i>Al Sharia Subjects</i>		
703	(The Truth of Abrogation in the Noble Qur'an) A study in form and content Lact.Dr. Ali Sawadi Dhaher AL-Jawhar Al-Sadiq University / College of Arts / Department of Qur'an Sciences	581-626
751	The entourage of Sheikh Abdul Qadir Al-Mashat on the board of the message in the science of the statement by Mr. Ahmed Zaini Dahlan (d.1302 AH) Study and investigation Assistant Professor Dr. Khaled Madhar Ahmed Al-Issawi Salah al-Din Education Directorate Assistant Professor Dr. Mounir Mohamed Daham Tikrit University - College of Education for Human Sciences the department of Arabic language	627-664
709	Origins Overall in the Doctrines and Good manners In Surat Al-Anam Through Al-Manar interpretation (From the eleventh original to the twenty first original) An objective study Dr. Fakhir Abbas Issa Al-Daoudi Place of work: Sunni Endowment Directorate / Tuz	665-698
508	Imam Hamza's unions And Their Effect On Interpretation Dr.. Zainab Muhammad Abbas Salahuddin Education Directorate	699-728

756	Morphological Employment of Unarticulated Speech by Arabs explanation Eyes Sibawaih's book Abu Nasr Haroun Bin Musa Al-Qurtubi (401 A.H) as A Sample. Assistant.prof. Ahmed safaa abdulazeez DR . Professor in the Department of Arabic Language -Faculty of Education/ Al-Qaim - University of anbar	201-240
813	The Effect of Memory in Alsayyab's Shubbaku wafika2 Asst.Prof: Wasan Abdul Ghani Al-Mukhtar Mosul University/Colege of Education for Girls/ Department of Arabic	241-278
706	a message in aremarkable statement mentions and feminie Mohammed bin Mahmoud ALtrabzona Study and Investigation D.Raghad jihad abd University of Anbar- College of education for women - Department of Arabic Language	279-324
660	TIME AND PLACE IN THE STORIES OF QASSIM SOUDI RESEARCHER : ENAS ODAY HATEM ALSAMARRAI ASSIST .DR. AHMED HUSSAIN ALI ALDUFEERY	325-348
921	The Characteristics of Ibn Eyaz Approach in his Book: Syntactical Argumentation Rules (<i>Qawaid Al Motarah in An-Naho</i>) Dr.Fatemah AbdulRasheed M. Abdullah Associate professor of Syntax and Morphology Arabic Language College- Umm AlQura University	349-390
593	Sociology of metonymy symbol- A study in the hadith of the Profet- Assist. Prof. Dr.Azad Hassan Haydar University of Mosul –College of Education for Humanities – Dept. of Arabic Language	391-406
856	The image of the morning in ignorant poetry (intentions and vowelization) Associate Professor.Dr. Maryam Abdul Hadi AlQahtani Umm Al Qura University- Department of Literature	407-454
719	Effectiveness of the description in Salim Al-Ghazoula's novel (Memory Corruption) Lecturer Doctor Juman Faisal Khalil Al-Taee University of Mosul- College of Education for Human Sciences - Dept. of Arabic language	455-488

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
804	Scopes of the main character in the novel (The Lioe of Basra) Dia Al – Jubaili Lec . Dr. May Jameel Shareef Ministry of Education / Anbar Province Education Directorate	3-24
818	Deviation in the messages of Ibrahim bin AL- Mahdi Dr. Wasan Abdul Sattar Hamdi General Directorate of Education Saladin Dr.Ramadan Salih Abbad Ministry of High Education and Scientific Research Tikrit University - College of Education for Girls	25-50
723	The Scriptural Dimension of God's Names in the Hebrew Language Jehovah, Elohim, and Adnai (Example) Assist. Lact. Sadeq muhey alwan Ministry of Education-General Directorate of Education Saladin	51-
735	The Narration Structure in the Amrua' Al-Qais Moalaqat Lact.. Aziza Iz-Aldin Lafi Arabic Department/Education College for Women/ University of Anbar	89-114
529	Title structure and its impact on the significance of the (Damascus group fires) of Zakaria Tamer Lact. Saba Shaker Mahmoud Lact. Sarwa Sabah Rajab University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language	115-142
774	the effect of time trans formations in Manhood Darwish poem(Madeeh Adhil Al ,ali) P.H.D Assist. Prof . Ghanim saleh sultan University of Mosul-College of Education for Humanities - Arabic Depart ment.	143-166
850	References Overlapping In the Novel (Amka) by Saadi Al- Maleh Assist. Prof. Dr. Mahmood Ayed Ateya University of Mosul/ College of Education for Girls- Department of Arabic Language.	167-200

And (future assessment of the need for the city of Samarra for safe drinking water until 2030) and (social and national responsibility and its relationship to voluntary behavior among students of the dormitory), and the law studies are distinguished in this issue, including (the effect of legal adaptation in electronic education in light of the Corona pandemic) and research (the entity Competent in appointing people with special degrees in Iraq)

I hope that the researchers' tender will continue, praying to God Almighty for all success and guidance.

Prof. Dr. Ihsan Taha Yassin

Editor

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate



Praise be to God, and prayers and peace be upon our Prophet and Master Muhammad al-Mustafa, his family, companions, and those who followed them.

The editorial board of the Journal (Sura Man Ra'a) keens to continue developing the journal in a manner befitting its reputation and scientific standing, with the complex health conditions surrounding the country and the world - in light of the Corona pandemic - and its diligence presents in choosing useful scientific research striving to achieve The desired scientific sobriety.

It is the grace of God Almighty that it approves the issuance of issue (sixty-sixth) of our Journal as we welcome the good month of Ramadan for this Hijri year (1442 AH), which he said in his truth, glory be to Him.

(The month of Ramadan in which the Qur'an was revealed as guidance for the people and evidences from al-Huda and al-Furqan) Surat al-Baqarah, from verse 185.

This issue dealt with research and studies in various human sciences (Arabic language and literature, Islamic law sciences, educational and psychological sciences, history, geography, philosophy, law, administration and economics) as well as English language researches.

Some studies and research have dealt with problems related to the reality of contemporary societies, including research

(Challenges facing the rise of Iraqi women in the leadership position)

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



A word of the President of Samarra University

The science march is a long and enjoyable road. Throughout the ages, learners pick its flowers and inhale its aroma to pass it on to a good pure substance for every walker who probes its depths in search of the nectar of its flowers.

In this context, Samarra University has continued to promote its scientific journals to make them platforms for science, scholars and researchers of all ways of life.

And in his hard work and clear perseverance, Sura Man Ra'a Journal continues to publish sober scientific research, following the best evaluation approach to publish all that is distinguished from research from various Iraqi and Arab universities.

It includes literature, language, politics, law, history, jurisprudence, hadith and other human sciences which are the niche of the road for those who search for sources of light and knowledge to come out to us today in its sixty-sixth number with wonderful direction and accurate organization

We applaud the hands of those in charge of the journal, and we pray to God for their continued success

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .
مدرس في كلية التربية / جامعة سامراء

President of Samarra University

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly



- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 66. 16th Year. March / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

(Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed

(Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim

(Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan

(English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

(College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

Editorial Board :

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 17./No. 66. 16th Year.
March / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*